

شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 812

محمد بن صالح العثيمين

قولهم في الحديث لا حمى الا لله ورسوله. ادم يبين لنا معنى الحديث بسم الله ما الا لله ورسوله. ايه. اولاً ما هو الحمى الحمار يعني اي شيء مثلاً يعني صدقاته او الصدقات ما هي بتحمى يعني - [00:00:16](#)

الاراضي الاراضي طيب وكيف معليش؟ الاراضي مسلاً يكون ارضي ايه او الغنايم ما رجعت نعم طيب فيصل هو الملك. نعم. نعم. هو عبارة عن المنع الرئيسي للحرم الشريف هذي احياء ارض معينة. ان يحمي ارضاً معينة. يمنع الاحياء اربعين. ان يمنع الناس من - [00:00:40](#)

حتى يبقى ما فيها من العشب موفراً له. طيب هل يجوز لولي الامر ان يحمي ارضاً لعلف بهائم عندك نعم يجوز والحديث لا حمى الا لله ورسوله ما اسرع ما تنسون - [00:01:20](#)

ها شاكر لا يجوز طيب اذا ما معنى الحديث الا لله ورسوله مثل قوله تعالى اول شيء يا شيخ حنا المسلمين لصدقات المسلمين يعني مثلاً الزروع النخيل المواشي مواشي طيب هذا واحد وقول يا شيخ ان هذا خاص قول ولا نوع؟ لا يا شيخ ها - [00:01:48](#)
ان هذا خاص بالنبي. للرسول ان يقطعه. يعني الحمى لله ما ما تناول الا ابل الصدقة او مواشي الصدقة ما ظبطت يلاً عبد المناع مثل اه كل ما يتعلق بالمصالح اي مثله. ماشي الصدقة هذي يدخل في في في - [00:02:47](#)

في عموم مصالح المسلمين. مواشي بيت المال يدخل في هذا ولا لا كلم ايه هل يدخل في هذا الابل المعدة للجهاد في سبيل الله او الخيل المعد للجهاد في سبيل الله. ها؟ ما يدخل. ما يدخل. هذا الباب ما يدخل. ايه. نعم. يدخل - [00:03:25](#)
بيدخل لانها معدة للمصالح لمصالح المسلمين طيب قوله ورسوله يا حجاج ايش معناه ورسوله قول الله ورسوله فيما وقفه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يوقف مال الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

يعني ان الذي للرسول داخل في حماية الله فيها قولان نعم القول الاول اللي قاله والقول الثاني ان رسول مختص بذاته وسلم اصيلة. نعم. وعلى هذا فيتفرع عليها هل هل الحكام ان يأخذوها؟ يعني هل الحكام من يفعلوا الفعل؟ اذا قمنا بخصوصية - [00:04:16](#)
فانه لا يجوز واذا قلنا ان بوصفه كانه حاكم فكل من وصل بهذا الوصف يجوز له ان يحيي ان يجعله يعني هل هذا مختص بذاته؟ او مختص بوصفه؟ نعم او الحاكم - [00:04:40](#)

ايه يعني معناه انه هل الحكم خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم نفسه؟ فمن بعده من ولاة الامور ليس لهم حق او هو عام له ولغيره ولغيره من ولاة الامور. نعم. شيخ وقيل ان عرش الرسول صلى الله عليه وسلم على الله من بات من باب عصره - [00:04:58](#)
المشرع والتشريع هذا الذكر الاول هذا الذكر الاول طيب هل يجوز الاقطاع المجهول نعم ها؟ ايش؟ ايه الحاكم اقطع شخصاً ارضاً مجهولة يجوز؟ ما الدليل؟ الدليل النبي صلى الله عليه وسلم؟ هم - [00:05:19](#)

احسنت وش معنى حجر فرسه ما ينتهي اليه السير او جربه. طيب. احسنت نعم تبرع وليس بمعارضة والتبرع تعتبر فيه الجهالة طيب هذا التعليل نعم ربما يقال وربما يقال انها ارضاً معهودة نعم طيب - [00:05:50](#)

ما هي الاشياء التي يشترك بها جميع الناس؟ اي نعم. الماء؟ الكلى وشو العشب الذي ان ينبت من غير فعل ادم والماء يعني اذا لا يجوز ان ابيع عليك ماء في قرية - [00:06:32](#)

ها نعم اذا حازه ملك اجل اذا ما هو الماء الذي يكون فيه نسفكاء؟ الذي يكون ماء من السماء ايه حتى الماء اللي في القرية نازل من افرأيت الماء الذي تشربون انتم ازلتموه من المزد - [00:06:58](#)

ام نحن نازلون؟ نعم لكن ايه اذا حاز هو ملك الى متى ليش الذين لم يحاسبوا وما البيت ماء البيض والناس وش ماء؟ ماء البئر الناس من السما مثل شوف طيب - [00:07:24](#)

الغدران هذه اه مثال ما تقول في ماء البحر ها كذلك الناس كيف؟ الناس فيه شركاء النار قوله النار لا لا ها؟ الناس فيها شركا كيف النار ايش يعني النار التي وقودها الناس بالحجارة ها؟ التي نحن فيها - [00:07:52](#)

ها ايش؟ وش معنى الشراكة فيها ها؟ ما ينفع ايه ما تباع طيب انا رأيتك لو ان انسانا اه او قد حطبا وصار منه جمرا صار الحطب وجمرة ثم باع هذا الجمر على انسان - [00:08:33](#)

هذي النار الحين وش المثال اللي تريد ما ينقص كيف يعني يلا امش امداد المقصود يشترك فيها جميع المسلمين القديمة يعني يأتون بسرعة من شجرتين مختلفتين ايه لكن كيف نكون شركاء في النار - [00:09:10](#)

يا يا ما اسرع ما تنسون يلا احمد يعني في الاستفادة من حرارة النار ايه نعم تمام هذا قول الوجه الثاني الحطب الذي هو قود النار طيب هل يملك شخص ان يمنعي لو اردت ان استدفى بناري او استطيع بناره احمد - [00:10:12](#)

نعم ليس له حق في استدفى بها استطيع بها تمام. طيب هل يملك ان يمنعي من ان اضع قدره عليها تدري عليها واحول غيره؟ يملك هذا ما يملك ما يملك يعني كيف احول قدره واحط قدري ما يملك هذا؟ لا حنا نقول هل يملك ان يمنعه؟ نعم امنعه نحن اذا يملك ان يمنعه - [00:10:37](#)

يعني يملك ان يمنعه لان صاحب النار اولى بها من غيره لكن ما فضى عن حاجته لا يجوز ان يمنع الناس منه. طيب ها؟ ايه نعم هذا هذي يبي ينزل قدر صاحب بينزل قدره - [00:11:16](#)

اللي هو يمنعونه طيب نعم لا الغاز ما يمكن الا يشتري بالدرهم ولهذا لو انه احتطأ وجمع الحطب يبيعه ما حد شاركوا فيه لكن ما دام قائما في الشجرة فالناس فيه شركاء - [00:11:40](#)

يعني يشبه يشبه الكلع بس الا انه حطب. هذا على احد القولين في تفسير الحديث نعم. نعم؟ لا الذي يشتريه او الذي اقطعه. هو له لكن الحطب ما دام قائما في شجره - [00:12:07](#)

فالناس فيه شركاء كالكلأ تماما كما انك لو حششت فهو لك نعم في عندنا على بالاستضافة السلطان ايه هذه يقال انها اخت ابراهيم ابن ادهم جاءت تسأل الامام احمد قالت يا ابا عبد الله اننا نغزل في الليل - [00:12:26](#)

فاذا مرت بنا انوار السلطان ازداد غزنا من اجل نور هل تحل لنا هذه الزيادة؟ قال نعم من يحجب النور عن الناس ما في شي فلما انصرفت فكر الامام احمد كيف تسأل هذا السؤال - [00:13:11](#)

يعني محد يسأل عن هذا السؤال فسأل من هذه؟ قالوا هذه اخت ابراهيم ابن ادهم فدعا بها فقال لا تزيدوا غزلكم البيت الورع خرج من هذا البيت فمنعه ها؟ ايش - [00:13:30](#)

وابراهيم ما فهمت يقول اللي اذكر ان ابراهيم بن ادهم اول حاجة المحاسبة على كل حال رجل من اهل الوري. ايه اي نعم المهم انه اهل ورع اللي نحفظ انه ابراهيم بن ادهم فاذا كان هذا البيت خرج منه وراءه فكان الامام احمد رحمه الله - [00:13:59](#)

اراد ان يبقى هؤلاء على ورعهم وان لا ينتفعوا من السلطان بشيء والا في الاصل انه جائز لان النور ماشي ماشي - [00:14:23](#)